الاحد
٢٩ حزيران — سنة ١٩٤٧
١٠ شعبان — سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة — العدد «٩»

الاتحاد

ثمن العدد ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق. ب ٤٦٤
تلفون — ٨٤١

هجوم الاستعمار والرجعية على الاحرار بالعراق

... ولكن على الباغي تدور الدوائر !

احرار العرب والعالم لن يسمحوا للاستعمار

البريطاني واجرائه بالهجوم الارهابي على الحركة الوطنية العراقية

لم تجف بعد دماء الملايين من ابناء الشعوب التي زهقت في سبيل كسر شوكة الوحش النازي — رأس الحربة للاستعمار العالمي — وفي سبيل حق تقرير المصير والحريات الدمقراطية . . اجل لم تجف بعد هذه الدماء الزكية حتى تعالت من جديد صرخات الرجعية العالمية سيدة الاستعمار محاولة اعادة الانسانية الى قيود الظلم والعدوان . . ان الاحتكاريين الاميركان والبريطان يحاولون اليوم استعباد الانسانية عن طريق شراء الرجعية المحلية في كل بلد بالدولار والاسترليني، فتعترض طريقهم العدوانية هذه حركة العمال الجبارة في بلادهم والحركات الوطنية الصاعدة في المستعمرات ، وما تجد من سبيل امامها لانجاز صفقتها الاستعمارية الا ان تنكل بحركة العمال في بلادها وتضطهد تنظيماتها وتسن القوانين للحد من حريتها في العمل النقابي — كما هو الحال في الولايات المتحدة — ومن جهة ثانية ان تنكل بالحركات الوطنية في مستعمراتها او في الاقطار المتصلة بها، ولكنها لا تجرأ ان تنكل بهذه الحركات الوطنية الجبارة مباشرة وسافرة ، بل تستعدي عليها شرذمة الرجعيين في داخل تلك الاقطار ، تشتريهم بالدولار والاسترليني وتدربهم على اضطهاد شعوبهم . وما هو حاصل في مصر اصدق دليل على ذلك في تآمر النقراشي باشا مع الاستعمار البريطاني والاميركي على الحركة الوطنية المصرية بقيادة حزب الوفد المصري ومحاولته تفريق صفوفها باتهام طليعتها الواعية بالشيوعية والتآمر مع الاجنبي ، وقد فشلت هذه المؤامرة في مصر فشلا ذريعاً بفضل نزاهة القضاء المصري وقوة الحركة الوطنية المصرية .

والمستعمر كلما شعر بحراجة موقفه في البلاد التي يسيطر عليها يعمد الى هذه المحاولات الارهابية التي افتضح امرها في جميع انحاء العالم .

وهو اليوم وقد افتضح امر مشاريعه الاستعمارية في العراق الشقيق، وقاطعت الحركة الوطنية العراقية البرلمان العراقي الذي عين اعضاءه اجراء الاستعمار المعروفين من نوري السعيد الى صالح جبر ، واخذت الحركة الوطنية في العراق تجمع صفوفها وتخطو خطوتها الجبارة عاد المستعمر الى محاولته المعروفة باستعداء اجرائه على الحركة الوطنية العراقية ، فزج باحرار العراق باعماق السجون دون ان يفرق في ذلك بين مذهب سياسي وآخر ، ثم نظم محاكمات صورية لطليعة الحرية في العراق ، وخرج من هذه المحاكمات بقرار ينص على اعدام ثلاثة من الشيوعيين في العراق ، متهما اياهم بالاتصال بدولة اجنبية ...

انها حملة استعمارية مفضوحة يشنها اجراء الاستعمار في العراق ، تلامذة الجاسوس البريطاني المعروف (كورنواليس) ضد الذين يقفون امام مشاريع المستعمر ومؤامراته .

ففي القرن العشرين وفي عام ١٩٤٧ وبعد قهر النازية والفاشستية والعسكرية اليابانية تصدر محاكم بغداد الجنائية حكمها بالاعدام على ثلاثة شبان مناضلين اشداء على الاعداء، لماذا؟ لانهم يدينون بالشيوعية... الشيوعية التي تعلم الوطني واجبه الاول والاساسي هو طرد المستعمر من وطنه!

اصدرت محاكم بغداد هذا الحكم مستندة على قوانين اوجدها الاستعمار البريطاني عندما كان يحكم العراق حكماً مباشراً ، وتتمادى حكومة العراق في اجرامها فتلفق ضد المناضلين تهمة اتصالهم بحكومة اجنبية ! اما كيف تثبت حكومة العراق هذه التهمة ، فهو على اساس ما جاء في بيان المحاكمة : انه ليس لدى المحكمة من بينة على ذلك ، ولكنها تعتمد في قرارها على تقارير شرطة بغداد السرية تلامذة (كورنواليس) البريطاني الذي درب هذه الشرطة ودرب معها نوري السعيد وصالح جبر وارشد العمري .

اننا نتحدى حكومة العراق ونتحدى الاستعمار البريطاني الذي يقف وراء حكومة العراق، ان ينشر على الرأي العام العالمي اية وثيقة ، وحتى اية شهادة شفوية محترمة تثبت اتصال اولئك المناضلين بدولة اجنبية..

ونتحدى في الوقت نفسه ، حكومة العراق الحالية ، ان تأتي للرأي العام بدليل واحد يثبت عدم تآمر نوري السعيد وشركاه مع دولة اجنبية معادية للعراق ، هي بريطانيا.

في عام ١٩٤٧ ، تصدر حكومة العراق الحكومة المشتركة في منظمة الامم المتحدة والحكومة التي تدعي انها تؤيد قضية فلسطين ضد الاستعمار البريطاني ، تصدر قرارا باعدام ثلاثة من الوطنيين العراقيين لانهم يكافحون الاستعمار البريطاني . .

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ »

الاتحاد

اول تعليق سوفياتي على الدورة الخاصة بفلسطين

الدورة القادمة لمنظمة الامم ستبحث حتما في استقلال فلسطين

بريطانيا واميركا واعوانهما في المنظمة يعملون على تأخير حل القضية

نشرت مجلة « الازمنة الحديثة » وهي المجلة السوفياتية الشهرية التي تصدر بعدة لغات ، نشرت في عددها الصادر في الثالث والعشرين من ايار الماضي ، تعليقا على نتائج الدورة الخاصة لمنظمة الامم المتحدة التي انتهت في الخامس عشر من ايار الماضي بتأليف لجنة التحقيق الدولية لتجمع الحقائق عن قضية فلسطين ولتقدمها الى دورة ايلول .

وقد اعتبرت وكالات الانباء العالمية هذا التعليق ، اول تعليق سوفياتي على نتائج الدورة الخاصة ، وقد وصلتنا الان المجلة التي نشر فيها التعليق نترجمه لقرائنا ، لاهميته ، ولانه يلقي ضوءاً ساطعا على تصريح السيد غروميكو في في الدورة الخاصة ، هذا التصريح الذي اثار شتى التعليقات من مختلف المصادر ولانه يكشف النقاب عما سيكون عليه موقف الاتحاد السوفياتي من قضية فلسطين في دورة ايلول التي ستعقدها منظمة الامم

وفي ما يلي اهم ما جاء في التعليق السوفياتي :

مسألة استقلال فلسطين ستبحث حتما في دورة المنظمة القادمة

« بفضل مناورات المندوبين البريطانيين والاميركيين ومعارضتهم الشديدة لاي اتجاه يدعو الى استقلال فلسطين ، خذل الاقتراح الذي تقدم به المندوب السوفياتي في الدورة الخاصة ، وهو الاقتراح الذي يدعو الى تحميل اللجنة الدولية مسؤولية تحضير مقترحات لتحقيق الاستقلال العاجل لفلسطين .

غير ان مسألة استقلال فلسطين لم ينته البحث فيها ، ومما لاشك فيه انها ستواجه حتما الدورة القادمة لمنظمة الامم المتحدة في ايلول .

بريطانيا واميركا تهدفان الى تأجيل حل القضية بتأليف اللجان الكثيرة

ومما لاشك فيه ايضا ان قرارات الدورة الخاصة قد تأثرت الى حد كبير بالاتجاه الذي كان ينتجه المندوبون البريطانيون والاميركيون الى تأخير اتخاذ قرار بصدد القضية الفلسطينية ما وسعتهما الحيلة ، والى تفادي اية مناقشة صحيحة في صلب القضية ، بتأليف اللجان بعد اللجان (وبمرجحة) القضية الفلسطينية من لجنة الى لجنة .

عدد كبير من مندوبي الدول [illegible] اشتركت في الدورة الخاصة طالب بمعالجة المشكلة الفلسطينية معالجة كاملة في الدورة الخاصة دون ما حاجة الى تأليف لجنة تحقيق . وقد اصر المندوب السوفياتي ، السيد جروميكو ، على ان اهل فلسطين غير مهتمين بالاجراءات القانونية التي تقضي بتأليف لجنة تحقيق وانما اهتمامهم منصب على مستقبل وطنهم وضرورة استقلاله .

غير ان اصوات وكلاء الانجلو — سكسون في الدورة الخاصة رجحت الكفة فاقتصرت مهمة الدورة الخاصة على بحث الاسس القانونية لتأليف لجنة التحقيق

مجادلات عقيمة لا يهدف من ورائها الا بلبلة الرأي العام وتأخير الحل

ونظراً لاصرار مندوب الولايات المتحدة ، قضى المجلس العام للمنظمة يومين كاملين في مناقشة طويلة حول ضرورة سماع وجهة نظر الوكالة اليهودية او عدم ذلك . وفي النتيجة لم يستطع العرب او اليهود تقديم شهاداتهم امام المجلس العام بل قدمت هذه الشهادات امام لجنة خاصة وليس امام المنظمة مجتمعة .

واتخذ مندوبو الولايات المتحدة في الجلسة الخاصة موقفاً مؤيداً تمام التأييد لوجهة النظر البريطانية ، وليس هذا الموقف بمستغرب ، لانه من المعروف ان الدوائر الحاكمة في كلا البلدين قد حاولت مرارا الوصول الى اتفاق خاص بينهما حول المشكلة الفلسطينية ، في معزل عن منظمة الامم المتحدة ، متهربين في ذلك من مبادىء المنظمة واهدافها .

موقف المندوب السوفياتي موقف صريح في تأييد استقلال فلسطين

لقد اصر المندوب السوفياتي بشدة

«البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ »

صحافي سوفياتي يرد على نائب وزير خارجية اميركا

الانتصار اشتري بالدماء لا بالدولارات الاميركية

موسكو — تاس — القى اشسن نائب وزير الخارجية الاميركية خطابا منذ ايام في جامعة كونيكتكت . وقد علق على هذا الخطاب الكاتب السوفياتي فيكتوروف بمقال نشرته البرافدا جاء فيه :

يعتقد اشسن واتباعه ان المعدات والبضائع الاميركية التي ارسلت الى الاتحاد السوفياتي خلال الحرب لا تعتبر مساهمة من الشعب الاميركي في النضال المشترك ضد العدوان الفاشستي ، بل هي سلفة مالية من شأنها ان تسمح للاستعمار الاميركي بان يؤثر بواسطتها على توجيه السياسة السوفياتية او ان تعطيه الحق بفرض ارادته على الاتحاد السوفياتي .

الانتصار اشتري بالدماء لا بالدولارات

وقد ابدى اشسن في هذا الخطاب اشمئزازه من كون هذه الاساليب في العمل قد فشلت تماما . فحاول ان يوهم الطلاب الاميركيين بان الانتصار على الفاشستية قد اشتري بالدولارات وليس بدماء المحاربين السوفياتيين .

الاتحاد السوفياتي دولة لا سلعة للتجارة الاميركية

ولكن اشسن لا يستطيع على كل حال ان ينكر امراهاما هو ان الاتحاد السوفياتي ليس موجودا كسلعة يتاجر الاميركيون بها بل هو موجود كدولة عظيمة في العالم لا يمكن لاي انسان ان يمس سيادتها مهما علا شأنه ومهما تعاظمت دولاراته . لقد ردد اشسن في خطابه ان الاتحاد السوفياتي قد فرض على بلدان اوروبا الشرقية « انظمة شيوعية » زعم انها تعرقل انشاء علاقات اقتصادية بين هذه البلدان وبين الدول الاخرى . ولكن العالم باسره يدرك تماماً ان الاتحاد السوفياتي لا يتدخل في شؤون الدول الاخرى ولم يفرض نظامه الشيوعي على اي بلد من بلدان اوروبا الشرقية ، وان جميع هذه البلدان مستعدة لاقامة علاقات اقتصادية وثيقة مع جميع الدول الاخرى بما فيها الولايات المتحدة . هذا هو الواقع .

افتراءات بالية !!

ولكن هل يهتم اشيسن بالواقع ؟ انه مشمئز من كون الدمقراطيات الجديدة في اوربا الشرقية مستعدة لان تتاجر مع الاميركيين والانكليز دون ان تسمح للاحتكارات الرأسمالية الانكليزية والاميركية بان تستعبدها . لقد ادركت هذه البلدان قيمة هذه الحرية وهي تطلب من جميع الدول دون استثناء ، بما فيها اميركا «العظمى» ان تحترم كرامتها الوطنية وحقوقها وسيادتها . ثم تحدث فيكتوروف عن اشسن على الاتحاد السوفياتي وقال ان هذه الافتراءات موجهة الى حيث يقف التوسع الاميركي عاجزا عن التوغل ابعد من العتبة .

ولكن افتراءات اشسن اصبحت عتيقة وبالية وهو يستعملها لتغطية «مذهب ترومان» الذي يتناقض تماما مع مبادئ التعاون الدولي واحترام السيادة الدولية وحقوق الشعوب الكبيرة والصغيرة .

فضيحة استعمارية جديدة في العراق !!!

الحكم على ثلاثة من الوطنيين العراقيين بالاعدام لانه ثبت أنهم شيوعيون يناضلون

في سبيل استكمال العراق حريته التامة وجلاء الجيوش الاجنبية

بغداد — لمراسل الاتحاد الخاص — وصلت مهزلة محاكمات الوطنيين العراقيين بتهمة الشيوعية الى ذروتها في الاسبوع الماضي ، عندما قضت المحكمة باعدام السادة يوسف سلمان وزكي محمد وابراهيم ناجي بتهمة الشيوعية وعشرة اخرين بالسجن لمدد طويلة .

وقد حاولت المحكمة اثبات اتصال هؤلاء الوطنيين بدولة اجنبية ، تعني بذلك الاتحاد السوفياتي !! ففشلت جميع محاولاتها المدسوسة . وفي اثناء المناقشات التي جرت في المحكمة ظهر ان هؤلاء الوطنيين العراقيين تحاكمهم المحكمة العراقية لانهم ينادون بجلاء الجيوش الاجنبية عن العراق والغاء المعاهدة البريطانية العراقية الجائرة واستكمال استقلال العراق وفضح مشاريع المستعمر من مثل سوريا الكبرى والكتلة الشرقية والاتحاد الاردني العراقي ..

وقد وقف المتهمون الوطنيون من هذه الدسيسة الاستعمارية المفضوحة موقفاً صلبا جريئاً ، فاثبتوا ان الذي يجب ان يحاكم بتهمة التآمر مع دولة اجنبية معادية للعراق ولحريته هم نوري السعيد وشركاه الذين يتآمرون مع الاستعمار البريطاني تآمراً سافرا مفضوحاً لابقاء السيطرة الاستعمارية على العراق ولتنفيذ مشاريع للمستعمر البريطاني .

والرأي العراقي قلق من جراء هذه النتيجة المؤسفة التي لم يجرأ عليها فرانكو الفاشستي نفسه، وهو يعتبر هذه المحاكمات اعتداء استعماري اجنبي على الحريات الدمقراطية في العراق .

وينتظر الوطنيون العراقيون من جميع الوطنيين المخلصين في جميع البلاد العربية ان يقفوا امام هذه التعديات الاستعمارية المفضوحة التي لا تتهدد العراق فحسب بل جميع البلاد العربية.

المقال الاول عن مؤتمر العمال العالمي

الدعوة لعقد مؤتمر اسيوي للعمال

بقلم سليم القاسم
مندوب مؤتمر العمال العرب
الى مؤتمر العمال العالمي في براغ

كان لي شرف تمثيل مؤتمر العمال العرب بفلسطين في مؤتمر المجلس العام لاتحاد نقابات العمال العالمي الذي عقد بمدينة براغ من اليوم التاسع حتى الرابع عشر من شهر حزيران الحالي .

ولقد وصلت براغ في اليوم الثالث من هذا الشهر ، اي قبل موعد الانعقاد باسبوع فأتيح لي بذلك التعرف على اكبر عدد من مندوبي عمال الدنيا ، والتحدث اليهم عن مطالبنا النقابية والسياسية قبل انعقاد المؤتمر .

ولم اكد اشرح لاي مندوب من المندوبين الصعوبات التي تلاقيها طبقتنا العاملة بسبب الاستعمار واجيرته الصهيونية وتحالفهما لاستعباد شعبنا حتى يؤمن معي بان الحل الحاسم لقضيتنا هو جلاء الجيوش الاجنبية والغاء الانتداب واقامة حكومة فلسطينية دمقراطية مستقلة تتاح في ظلها لحركتنا النقابية الفرص لتنمو وتزدهر فتقدم خدمات جليلة لطبقتنا العاملة ، وفي الوقت نفسه كنت الاقي من المندوبين اشد اللوم لعدم اتصالنا الدائم بهم واطلاعهم على هذه الحقائق ، في حين ان خصومنا السياسيين منتشرون في انحاء العالم يشوهون نضالنا حسب ما تملي عليهم غاياتهم واهواؤهم الاعتدائية .

واني لا اذيع سرا اذا قلت بان عددا كبيرا من المندوبين يجهلون الى حد بعيد تفاصيل قضيتنا مما يجعلنا في اشد الحاجة الى دعاية عالمية واسعة وخصوصا بين الجماهير الشعبية التي اصبح لها وزنها في كل ناحية من نواحي الدنيا والتي يتزلف لها خصومنا السياسيون كثيرا .

في مدينة براغ هذه المدينة التي يفاخر سكانها بتحطيم اغلال الاستغلال والاستعباد التقى مندوبو عمال الدنيا ليتداولوا فيما بينهم

« البقية على صفحة ٤ عمود ٢ »

اضاليل كتاب الحكومة « الازرق »

تزيد قضيتنا تعقيداً وتخدم سياسة البترول الانجلو - اميركية

القدس — اصدرت حكومة فلسطين كتابها الازرق بعد ان قدمت مجلداتها الضخمة الى لجنة التحقيق الدولية ضمنته اضاليل واكاذيب تدل [illegible] في الوقوف على الحياد » !

ولا يمكننا ان نرد على المغالطات التي جاءت في هذا الكتاب الازرق فهي عديده متشابكة تحتاج الى اسهاب لا نستطيعه الان .

انما نريد ان نرد على المغالطه الرئيسيه التي تتكرر في سطور والطراف «الكتاب» الجديد . فالكتاب يظهر القضية وكانها قضية نضال بين العرب واليهود ويتناسى الحقيقة الاولى والوحيدة في القضية الفلسطينية وهي ان النضال الاساسي في فلسطين هو بين الجماهير الشعبية العربية والاستعمار البريطاني الذي اثقل على الشعب بارهابه وسيطرته وعقد النضال بتأييده للصهيونية الاعتدائية واهدافها الرجعية .

وليس هذا بتضليل جديد تخرج به حكومة فلسطين لاول مرة . فهذه سياستها القديمة الجديدة وهي سبب تأييدها للصهيونية التي ارادت من وراء تأييدها استجلاب عدد من اليهود يكونون ترسا لها ضد رغبات الشعب العربي التحريرية

ولهذا فتناقض المصالح الذي يتحدث عنه «الكتاب» بتفصيل لم يكن بين العرب واليهود وانما كان ولا يزال وسيبقى تناقضا بين الشعب العربي في فلسطين من ناحية والاستعمار البريطاني واجرائه الصهيونيين من ناحية اخرى .

ولو انصفت الحكومة لكن لا يمكنها ان تنصف لقالت ان مصالح الجماهير اليهودية في فلسطين لا تتعارض مع مصالح الشعب العربي المناضل ضد الاستعمار والصهيونية انما تتعارض مع الاستعمار البريطاني والقيادة الصهيونية التي تخدم هذا الاستعمار وتريد منه تأمينا بان ينشىء لها دولة يهودية تكون معسكرا للاستعمار البريطاني الاميركي في محاولته بسط سيطرته على العالم العربي .

ان الحكومة البريطانية عندما تتحدث في كتابها الازرق عن علاقة العرب واليهود تتناسى انها المسؤولة اولا وآخراً عن الوضع الراهن المعقد . فهي التي شجعت الصهيونية لتتمادى في عدوانها وهي التي نشطت الاستيلاء على الاراضي العربية وهي التي كانت ولا تزال تحمي الهجرة الصهيونية التي باعدت بين العرب واليهود وهي التي انتصرت للروح العرقية الصهيونية التي برزت في احتلال العمل وتميز الاجور.. وهي التي ارادت ان توجه الحركة العربية توجيها عنصريا .

ان الحكومة في نشرها الكتاب الازرق تدين نفسها من حيث لا تدري فهي تظهر بوضوح كيف فرضت وعد بلفور على الشعب تنفيذا لمصالحها وهي التي عملت ما في وسعها باعطاء الوعود المتناقضة لتثير حربا طائفية تبرر وجودها.

لن يغير الكتاب الازرق حقائق التاريخ ولن يغير الهدف الذي ترمي بريطانيا اليه . انها تريد ابقاء سيطرتها على فلسطين وتبرر هذا باحاديث عن علاقات العرب واليهود . انها تريد ان تنفذ مشاريع التقسيم وسوريا الكبرى وتجزئة فلسطين وتستر وراء تناقض المصالح بين العرب واليهود .

ان الدول العربية والشعوب العربية قد ينوا في المؤتمرات الدولية وغير الدولية ان العرب واليهود يستطيعون العمل سويا في دولة دمقراطية مستقلة يزول منها نفوذ الاستعمار .

ان الزعماء العرب وعلى رأسهم فارس الخوري في منظمة الامم المتحدة في اجتماعها الخاص اعلنوا انهم يريدون دولة فلسطينية يستطيع العرب واليهود ان يحيوا فيها ... هنالك شروط لهذا واهمها زوال الاستعمار البريطاني وابتعاد التدخل الاميركي والسياسة الصهيونية الاعتدائية .

هذه حقائق قضية فلسطين وهي تنفي اضاليل « الكتاب الازرق »

هذا قليل من كثير . وسنعود الى هذا الكتاب والى الكتب البيضاء والصفراء التي تصدرها حكومة فلسطين لاهداف بعيدة عن مصلحة السكان .

عصبة التحرر الوطني

تحتج وتطالب بالغاء احكام الاعدام

ارسلت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين برقيات الى كل من رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب ونقابة المحامين والى الصحف الوطنية في العراق جاء فيها :

« الشعب العربي الفلسطيني المناضل ضد الاستعمار والصهيونية ، يحتج بشدة على اضطهاد الاحرار العراقيين والحكم بالاعدام على ثلاثة منهم ، ان هذا العمل يسيء الى سمعة العراق الشقيق ويخدم دعايات الاستعمار والصهيونية في الخارج، نطالب بالغاء احكام الاعدام والافراج عن المساجين السياسيين واطلاق الحريات الدمقراطية » .

اتساع الاضراب في اميركا

نيويورك — تفيد الانباء الاخيرة ان اضراب العمال في اميركا احتجاجاً على القانون الجديد قد اخذ يتسع ويمتد في جميع انحاء الولايات المتحدة. فقد امتد اضراب عمال المناجم الى عمال الورش وعمال الموانىء وعمال المواد الغذائية .

هذا وتقدر الخسائر التي تنجم عن اضراب عمال مناجم الفحم فقط بمائة الف طن يومياً .

اسبوعيات الاتحاد

هل يعرف اصحاب الصحف العربية في فلسطين ، وقادة الحركة الوطنية المسؤولون ان لجنة التحقيق الدولية تطالع ما يكتب في هذه الصحف من تعليقات وما يتفوه به زعماء الحركة الوطنية من تصريحات ؟

وان صحيفة (البالستين بوست) الصهيونية تترجم بعض هذه التعليقات والتصريحات الى اللغة الانجليزية وتنشرها في صفحاتها وتفسرها تفسيرات شتى تخدم اغراضها ؟!

وان مقاطعة اللجنة الدولية لاتعني القاء الكلم على عواهنه ، بحال من الاحوال خصوصاً وقد ظهرت نيات الصهيونية والاستعمار سافرة في تحبيذ التقسيم ، واثبات ضرورته باستحالة ايجاد اي نوع من التفاهم بين العرب واليهود على استقلال فلسطين..

وخصوصاً ان نغمة جديدة نلحظها اليوم تتردد في كتابات بعض الصحف العربية في فلسطين .

نغمة يكون من اثرها تحويل النقمة الشعبية العادلة عن مؤامرات الاستعمار داخل منظمة الامم ومحاولته تأجيل حل القضية وارجاعها الى الطوق الاستعماري تحويل هذه النقمة الشعبية عن الاستعمار الى التهجم على منظمة الامم المتحدة وعلى المجال العالمي دون ماتفرقة .

مع ان الهيئة العليا عندمادعت الى مقاطعة اللجنة الدولية ، اعلنت انها ستذهب بالقضية الى منظمة الامم في دورتها القادمة .

حذار من القاء الكلم على عواهنه وتحميل منظمة الامم مسؤولية مؤامرات المستعمر في منظمة الأمم !

فالاستعمار ذئب قطع ذنبه ، فافتضح امره ، وهو يريد ان يقطع (في نظرنا على الاقل) اذناب جميع الدول والشعوب ، حتى يعسر علينا التمييز بين الذئب وغير الذئب ، وذلك مايقودنا مرة اخرى الى مأدبة اللئام ،اضيع من الايتام في لندن ...

جهينة

لاحرمة لاحد في ظل الانتداب..

صدى الاعتداء على صحافيين عربيين

حيفا – من مكتب الاتحاد – عندما انفجرت قنبلة الارهابيين الصهيونيين عند مدخل مدرسة البنات الانجليزية بحيفا مساء الخميس الماضي ، توجه الصحافيان السيدان عبد عبد الفتاح (الدفاع) ويوسف مجدلاني (الشعب) الى مكان الحادث لنقل انبائه الى صحيفتيهما فاعترضهما احد ضباط الجيش وحاول منعهما من الدخول،ولما تحقق من انهما صحافيان طلب منهما العودة بعد نصف ساعة ، فانسحبا ، وفي انسحابهما سدد احد ضباط الجيش مسدسه الى ظهر السيد عبد عبد الفتاح وقال:هذا للصحافيين..

وقد كان لهذا الحادث صدى مؤسف في جميع الاوساط ، وطيرت النقابة العربية للصحافيين بحيفا برقية احتجاج الى حاكم اللواء ونسخة منها الى قائد منطقة حيفا ونسخة اخرى الى دائرة المطبوعات . وهذا نص البرقية :

« تحتج النقابة على سوء معاملة اثنين من اعضائها من قبل احد الضباط العسكريين اثناء قيامهما بجمع تفاصيل حادث القاء القنبلة على دار مدرسة البنات الانجليزية بحيفا مساء يوم الخميس الماضي ، وتطلب الى جميع الدوائر تسهيل مهمة اعضائها في المستقبل » .

الوكالة اليهودية تمنع

جميع الاحزاب اليهودية من التقدم

بشهادات منفردة الى لجنة التحقيق الدولية

تشن صحف المعارضة الصهيونية اليوم حملة شديدة على الوكالة اليهودية التي تمنع اي حزب من الاحزاب اليهودية من التقدم بشهادات منفردة الى اللجنة الدولية. وتستند الوكالة لتبرير هذا الموقف على ان جميع الاحزاب الصهيونية ممثلة في الوكالة. ولكن الوكالة تسيطر عليها اغلبية حزب واحد وهو حزب الماباي بقيادة بن غوريون ، لذلك تعلن احزاب المعارضة ان شهادة الوكالة اليهودية ليست الا شهادة حزب واحد من الاحزاب الصهيونية ، وهو حزب بن غوريون الذي وافق على تقسيم فلسطين .

! والغريب في الامر ان هذه الاحزاب المعارضة تكتفي بالاحتجاج ولم يتقدم احدها حتى اليوم بطلب من اللجنة الدولية للاستماع الى شهادته . .

والحزب اليهودي الوحيد الذي تقدم بمثل هذا الطلب هو حزب الشيوعيين اليهود ، الذي اعلن انه يرفض التقسيم ويطلب جلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين وتأليف حكومة دمقراطية يشترك فيها العرب واليهود .

ارادوا ان يتظاهروا بالرفق بالحيوان

فنسوا ضرورة الرفق بالانسان ..

بقلم عبد المجيد حبر — صفورية

وهذا حادث ثان ، يصور لك حياتنا في القرى العربية في ظل الانتداب . . .

فمن عادة دوريات البوليس « السواري » ان تمر بالقرى العربية ، محافظة على الامن طبعا . . فتنزل لتستريح ولتثبت لرؤسائها انها ادت مهمتها على اكمل وجه فتأخذ من المختار امضاء بانها مرت على قريته !

وبينا احداها في سبيل تأدية مهمتها ، اعترضت صبية يحملون بعض حاجات اهلهم على دابة هزيلة مريضة . فاستشاط السواري غضبا ورفقاً بالحيوان . والقوا بالحاجات عن ظهر الدابة وشتموا الصبية واهانوهم . واخذوا يجوبون البيادر يفتشون على الخيول التي تدرس الحنطة اذا كان فيها جروح . حتى جمعوا الدواب وذهبوا بها الى الناصرة. وقد نسوا ضرورة الرفق بالانسان قبل الرفق بالحيوان

نحن لا ننكر ضرورة الرفق بالحيوان : ولكن الرفق بالحيوان لا يعني بحال من الاحوال ان يهان الانسان وان يشتم وان يضرب وان تدوس الخيول بيادره وان يقطع رزقه . وان يبيت اخر النهار في السجن .

ولكنه منطق الانتداب . .

ملء الفراغ ...

تجتاح البلاد أزمة معلمين فنيين ومدربين تدريباً محكماً على تنشئة الطلاب قد خلت مراكزهم منذ بدء العام الدراسي وشغرت اماكنهم باستقالاتهم المتتابعة يأساً من وضعهم في مدارس المعارف وقلة مرتباتهم التي لا تقوم بأودهم ولا تتناسب مع اتعابهم وسني اعمالهم في التحصيل والجد المتواصل للوصول الى مرتبة تؤهلهم للعمل على الاضطلاع بالمسؤولية في تربية وتهذيب الجيل الجديد ، ذلك ان هذه المرتبات هي دون ما يتقاضاه مراسل في شركة البترول او لا تزيد عن مرتب طباخ او مساعد سائق سيارة او بستاني في ادارة الزراعة،او خفير او مراقب في احد المخازن.

إزاء هذه الحالة المزرية وهزال المرتب وفقدان الكرامة ، كرامة المهنة وكرامة التعليم ، لم يسع للمعلمين المدربين ان يظلوا تحت ضغط الضائقة المالية والضائقة المعنوية التي جعلتهم سخرية في عيون الكثيرين من الناس ، فصار المعلمون المدربون يتسللون سراعاً من عملهم في دائرة المعارف ابتغاء البحث عن الرزق والكرامة في غير مدارس المعارف وفي اماكن أكثر نوراً من مدارس المعارف المظلمة التي ضاقت بهم وأعشت عيونهم وكادت تطفيء نور بصيرتهم النفاذة،وتميت روحهم الوقادة

وهكذا بعد استقالة معلمين كثيرين فرغت امكنة كثيرة في مدارس دائرة المعارف فأخذت هذه الدائرة تعالج هذه الازمة القاهرة بإملاء الاماكن الشاغرة بطلاب اكثرهم أتم الدورة الابتدائية وأقلهم لم يتجاوز الصف الثاني الثانوي ولم يستطع الاستمرار في تحصيله في الدورة الثانوية العليا. هذه هي الطريقة التي تتبعها إدارة المعارف العامة في معالجة هذه المشكلة الخطيرة دون ان تبحث القضية في صميمها وتحاول ايجاد العلاج الناجع فتهتم بارضاء للمعلمين المدربين وترفع من رواتبهم وتزيد في تحسين وضعهم .

اصبحت دائرة المعارف العامة تلتقط العاطلين عن العمل ممن اضطروا لترك صفوفهم في المدارس ولم يتجاوزوا السابعة عشرة او الثامنة عشرة لتلقيهم في غرف الصفوف يملأون الفراغ – ويملأون الفراغ وحسب – وقدرضوا بالقليل الزهيد من المرتب الذي لا يتكافأ مع كرامة التعليم ولا يتناسب مع قدر المعلمين لانهم لم يبلغوا درجات المعلمين ولا شعروا بالمسؤولية الملقاة على المعلمين في توجيه النشء الجديد واعداده للحياة .

ان رجال ادارة المعارف في المركز وفي الالوية راضون عن هذا الملء ما دام ان في الصف معلماً ومادامت خزينة الحكومة لاتتأثر كثيراً من رواتب هؤلاء الموظفين الزهيدة .

فيا آباء الطلاب ويا اولياء التلاميذ كيف ترون باطلا ولا تحركون ساكناً ، كيف واولادكم فلذات أكبادكم يلقى بهم دمى وهنات في ابنية المدارس ليقضوا أوقاتهم في زرائب يتحلب عرقهم من جباههم لا ليتعلموا ويتهذبوا بل ليقوموا بقسطهم ايضا في ملء الفراغ ويعبثوا بوقتهم الثمين لقلة المعلمين المدربين

ان الحكومة لاتجيز لشخص يتعاطى بيع شربة ملح انكليزي ، وهي من المبيعات التي يبيعها العطارون – بدون رخصة ، ولا تسمح لاي صيدلي ان يبيع حبات الكينا او أقراص الاسبرو – وهي بين الاشياء التجارية – الا بوصفة طبيب .

فكيف يجوز في شرع من يا ناس تجيز الحكومة تسليم جيل كامل من ابناء البلاد الى ايدي جماعات لا يعرفون كيف ينشئون هذا الجيل ؟!

اشترطت الحكومة على كل طالب وظيفة ان يكون حامل شهادة المتريك ليشتغل موظفاً او مراسلا وهي وظيفة لا تتطلب فطنة زائدة ولا ينتج منها ضرر كبير او نفع عظيم للجمهور .

فكيف تجيز الحكومة لنفسها ان تسترخص ارواح ونفوس وعقول الجيل الجديد هذا الاسترخاص ، وكيف يقبل الشعب ان يكون ابناؤه في هذه المهانة والاستكانة ان ارادهم ان يكونوا من الناس ؟ !

كيف يرضى الشعب – وان رضيت الحكومة وادارة المعارف ورجال المعارف المسؤولون من اهل البلاد ان يتبعوا سياسة ملء الفراغ في المدارس ليظل معها الجيل الجديد في ظلام الجهل الدامس ويتعرض للتوجيه الخاطيء وخطر التعليم الممسوخ.

ان كل دائرة في فلسطين وفي العالم اجمع تشترط شروط كفاءة في اي شخص تستخدمه او يطلب اليها ان يشتغل في اعمالها فلماذا يكون هؤلاء الموظفون (ولا نسميهم معلمين) في ادارة المعارف مكان المستقيلين وفي الصفوف التي تفتح حديثاً، لماذا يكون عملهم : ملء الفراغ ؟

الصقلي

صحيفة عبرية تعترف ان وفود

العمال العرب الى اتحاد النقابات العالمي

هي التي احبطت مناورات الهستدروت

يذكر القراء الكرام ان بعض الصحف العبرية الصهيونية هنا اوردت خبراً مختلقاً مفاده ان المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي الذي عقد في براغ من مضي ثلاثة اسابيع قد اقر المطالب الصهيونية التي تقدم بها وفد العمال في الولايات المتحدة .

وما ان نشر هذا الخبر حتى تناقلته صحف الحركة الصهيونية بالتعليقات الطويلة مظهرة ان اتحاد النقابات العالمي قد اقر المطالب الصهيونية نهائياً. وغرض الصحف الصهيونية من هذا الادعاء هو ان توهم العمال اليهود المغررين ان مطالب الصهيونية مطالب عادلة ، ومطالب (اشتراكية . .) ايضاً ! وهي في حاجة الى هذا الادعاء ، اليوم اكثر من اي يوم مضى ، بعد ان اخذت جماهير العمال اليهود تبدي شكها من عدالة المطالب الصهيونية ، وتدرك الهوة السحيقة التي تقودها اليها الحركة الصهيونية العدوانية .

وما عتم ان وصلت الانباء الصحيحة من براغ فاذا بالمجلس العام لاتحاد النقابات العالمي يرفض المطالب الصهيونية ويرفض البحث فيها بقرار الاغلبية .

وصمتت الصحافة الصهيونية صمت اهل القبور ، هذه الصحافة نفسها التي اوردت تصريح غروميكو في الجلسة الخاصة لمنظمة الامم المتحدة ، اوردته مشوهاً وفسرته تفسيراً مغلوطاً يخدم اهدافها في التغرير بالعمال اليهود وايهامهم باطلا ان الاتحاد السوفياتي يريد دولة ثنائية في فلسطين او انه يريد التقسيم ، ولما وصل النص الرسمي لخطاب غروميكو ، وفيه ان غروميكو لم يطلب الدولة الثنائية بالمرة ، بل طالب بدولة دمقراطية يشترك فيها العرب واليهود على اساس التمثيل الدمقراطي ، ولم يطلب التقسيم بل عارض فيه كل المعارضة ، صمتت هذه الصحافة صمت القبور ، ولم يكن احد ينتظر منها الا هذا الموقف المريب .

ولكن جريدة (مشمار) العبرية ، وهي جريدة حزب الهاشومير هاتسعير ، ادركت عدم جدوى هذا التغرير بالعمال اليهود في اخفاء الحقائق عنهم او في تشويه هذه الحقائق ، فكتبت مقالا افتتاحياً في عددها الصادر في ١٨ حزيران الماضي نبهت فيه الرأي العام العبري الى ان هذه الخطة التي تهدف الى اخفاء الحقائق عنه لا تجدي نفعاً . فان اتحاد النقابات العالمي خذل المطالب الصهيونية ورفضها ، ولا مجال الى اخفاء هذه الحقيقة . واعلن كاتب المقال ان من الخطر ايضا تجاهل دور الشيوعيين العرب في القضاء على كل مؤامرة صهيونية في المجال العالمي ، وان وفد العمال العرب في فلسطين الى مؤتمر العمال العالمي هو الذي احبط المؤامرات الصهيونية وهو الذي سيحبطها في كل حين.

وهكذا نرى ان الحركة الصهيونية لم تعد تستطيع اخفاء دور الشيوعيين العرب في الميدان العالمي واثرهم الفعال في احباط جميع المؤامرات الصهيونية . ان الحركة الصهيونية التي كانت تصول وتجول في الميدان العالمي دون من محاسب اخذت تلمس اليوم اثر مؤتمر العمال العرب بفلسطين في الميدان العالمي وأثر عصبة التحرر الوطني في فضح مكايد الصهيونية واظهارها على حقيقتها .

مشروع اسكان المسرحين العرب

يافا – من مكتب الاتحاد – ارسلت لجنة الجنود المسرحين العرب التابعة لجمعية العمال العربية بيافا كتابا الى رئيس بلدية يافا تطلب فيه تعيين موعد لمقابلة وفد عن اللجنة للبحث في اخر التطورات التي وصلت اليها البلدية حول مشروع اسكان الجنود المسرحين العرب بيافا .

هناك في العراق الشقيق

امـــاه ...

نظمها شاعر العراق الكبير محمد صالح بحر العلوم وهو في سجنه ، وقد ارادوا ان يحطموا قلمه فزاد هذا القلم مضاء على مضاء وعزة على عزة !

اماه : لا تحسبيني عنك في جلد ... روحي لديك، فما ينبيك من جسدي

ذريه في «معقل الاحرار» محتملا ... خشونة العيش ، محكوما بلا امد

وجنبي الهم عن جنبيك واضطجعي ... على فراش من الايمان في رغد

بعثت نفسي لتروي منك غلتها ... فآثرتك على جسمي ولم تعد

فساورتني شكوك من تخلفها ... عني فارسلت في تعقيبها كبدي

فظل جسمي بلا نفس ولا كبد ... فاين اكتم عن خصمي لظى كمدي؟؟

✡✡

دعي النساء يعظمن الشهامة في ... أم تقدم للاوطان خير يد

أم سخت بابنها حفظاً لامتها ... فنالت الخلد واستغنت عن الولد

✡✡

أماه: لاتجزعي-حوشيت من جزع- ... فانت اقوى نساء الحي بالجلد

وطنت نفسك للبلوى على وطن ... بلاء أهليه من جرذانه الجدد

وثديك الطاهر المحبوب شربني ... حب النضال لشعب عنه لم احد

فانت حببت في عيني « معتقلي » ... والشعب حبب في عينيك (معتقدي)

ان طال ليلك بالارزاء فارتقبي ... فجراً بدون احتمال الليل لم يرد

او ضاع فضلك منكوراً فعين غد ... ترعاه والفضل منظور بعين غد

لا تحزني اوتطئي حز في قدمي ... قيد فنحن لغير العز لم نقد

✡✡

هذا هواي سابقى فيه متجهاً ... « الى الامام » ولا اصغى لمنتقد

على «العراق» اغنى وهو في نغمي ... خلد وأنشد عنه وهو في خلدي

احيا وافنى «شهيداً» في صبابته ... واترك (الدور) من بعدي الى ولدي

محمد صالح بحر العلوم

أخبار العمال

يافا — جاءنا من مؤتمر العمال العرب الاخبار التالية

✡ عقد اجتماع في مكتب المسؤول (الضابط) الاول عن التوظيف في معسكرات المنطقة الجنوبية بحضور مندوبي مؤتمر العمال العرب السيد اسكندر فرج سكرتير فرع المؤتمر بغزة والسيد فهمي السلفيتي عضو اللجنة المركزية للمؤتمر وقد تباحث المندوبون مع الضابط المسؤول الكابتن روبنسن في شؤون عمال المنطقة وطرق توظيفهم وقد وافق الضابط المسؤول على اغلب النقاط التي جرى البحث عليها .

✡ زار سكرتير فرع المؤتمر بالمجدل السيد حسن حجازي مكاتب فرع المؤتمر بغزه وقد بحث مع المسؤولين في بعض الشؤون التنظيمية الخاصة بالعمال العرب بالمجدل ومعسكرات مخازن الهندسة الملكية في الجية والمجدل ومخازن البترول والاعاشة العسكرية في الجية والمجدل .

✡ انتهى فرع المؤتمر بالمجدل من تنظيم عمال دائرة الاشغال العامة بمنطقة المجدل وقد انضم جميع عمال الدائرة المذكورة الى مؤتمر العمال العرب .

✡ يباشر مكتب الشهدات في المعسكرات في جمعية العمال العربية بغزة اعماله اعتبارا من اول تموز سنة ١٩٤٧ فعلى جميع المراجعين ان يقدموا اعتبارا من هذا التاريخ .

✡ زار مكتب فرع المؤتمر بالمجدل وفود عن عمال المعسكرات في الجيه والمجدل واسدود وبربرة وتباحثوا مع سكرتيرها بشؤون تنظيم العمال في تلك المعسكرات ومطالبة السلطات العسكرية بمنح الزيادات المتأخره وعن الموقف الشاذ الذي يقفه بعض المسؤولين في معسكرات عملهم ضد التنظيم والمطالبة بحقوقهم .

✡ نتيجة لقيام احد اصحاب البيارات في قرية الشيخ مونس بطرد خمسة عمال من بيارته اعلن جميع عمال القرية وعددهم ثلاثمائة عامل يوم اضراب يوم واحد احتجاجا على ذلك وقد زار العمال المضربين وفد عن جمعية العمال العربيه مؤلف من السادة : رشاد الكايد ، محمد ابو حماده وعند وصول الوفد عقد العمال اجتماعاً عاما في دار فرع المؤتمر في القرية حيث تكلم الاخ رشاد كايد محييا العمال باسم المؤتمر وحث العمال على الثبات والالتفاف حول جمعيتهم ، ثم تكلم السيد حسين يعقوب الشابي الذي شكر العمال على روح التنظيم الرائعة التي ظهرت منهم طيلة النهار.

حفلة كلية غزه

تقيم كلية غزه حفلتها السنوية يوم الاثنين الموافق ٣٠ حزيران وذلك في الساعة الرابعة عصراً في قاعة سينما السامر توزع فيها الشهادات على الخريجين وستكون الحفلة تحت رعاية قنصل العراق وسيقوم سعادته بتوزيع الشهادات،ويلقي الاستاذ عبد الحميد يسين كلمة الافتتاح .

هذه هي الحفلة الثالثة لهذا المعهد الفني الذي سد فراغاً كبيراً في اللواء الجنوبي. مما جعل السكان يثنون على القائمين عليه ونحن نرجو لهذا المعهد اضطراد التقدم والنجاح .

ايها العمال

وحدوا صفوفكم

حفلة توزيع شهادات مدرسة الصناعة

حيفا — تقيم مدرسة الحكومة الصناعية بحيفا . حفلة في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد ٢٩ الجاري لتوزيع شهاداتها على خريجيها . فنتمنى لهم التوفيق في حياتهم . والنجاح في خدمة شعبهم ووطنهم .

صحفي مصري يضرب عن الطعام

حتى تفرج حكومة النقراشي عن صحيفته

القاهرة – لمراسل الاتحاد الخاص– من يوم الثلاثاء الماضي والصحفي المصري المعروف الاستاذ فتحي الرملي مضرب عن تناول الطعام ومقيم في دار نقابة الصحفيين في القاهرة ليلا ونهارا ، يستقبل زائريه واصدقاءه الكثيرين ، وهو مصمم على مواصلة هذا الاضراب حتى تفرج حكومة النقراشي باشا عن صحيفته (النديم القصصي) التي عطلتها دون من سبب مبرر لهذا التعطيل ، الاجرأتها في الدفاع عن الحق وفي فضح مؤامرات المستعمر واعوانه الحكوميين.

وقد احدث هذا الاضراب موجة من التأييد بين اوساط الصحفيين المصريين ، وينتظر ان تتخذ نقابتهم موقفاً رسمياً جريئاً من تعديات الحكومة على حرية الصحافة .

في يافة الناصرة

مشكلة ايضا

الناصرة – لمراسل الاتحاد الخاص– تعاني قرية يافة الناصرة،كما تعاني كل قرية عربية من اهمال الحكومة لها . فالشارع الذي يصل القرية بالشارع العام لم يصر تعبيده على الرغم من ان اهالي القرية دأبوا على دفع الضريبة الشخصية لتحسين القرية طول الاربع سنين الماضية دون توقف . فأين تبخرت هذه الاموال؟

وفي القرية مشكلة المياه التي لاتكاد تخلو منها قرية عربية في ظل حكومة الانتداب . فبيافة الناصرة عين للمياه لا تسد حاجة السكان فكيف بها وبالمواشي تستقي منها ؟ مع ان معالجة هذه القضية سهلة كل السهولة. فبمقدور الحكومة ان تزيد في عمق العين فتنفجر المياه وتكفي الاهالي ومواشيهم .

ولكن الحكومة لم تهتم بمعالجة هذه الامور . .

حصة سوريا في البنك الدولي

دمشق في ٢٥ — اصدرت الحكومة السورية تعليماتها الى البنك السوري لتحويل اثنى عشر مليونا ونصف مليون ليرة سورية الى البنك الدولي وهي حصة سوريا من راس مال البنك .

هل يتألف حزب كبير ثالث في اميركا؟

واشنطن – و.ف – اتحدت الحركة النقابية في الولايات المتحدة . كما لم تتحد من قبل ، ضد تشريع مناهضة العمال الذي اقره الكنغرس الاميركي في الاسبوع الماضي ، وتتوالى اجتماعات العمال والتحضير لاضرابات كبيرة ستكون اخطر اضرابات واجهت الاقتصاد الاميركي في تاريخه

وقد صرحت شخصيات بارزة لمراسل وكالة الانباء الفرنسية بان الاتحاد العام لنقابات المنشئات الصناعية الاميركية واتحاد العمل الاميركي سيقومان بدعاية واسعة النطاق لزيادة عدد اعضائهما الذين يبلغون حتى الان ١٥ مليوناً .

وينتظر ان تتمخض هذه الاحداث عن تعزيز العلاقة بين العمال والدمقراطيين الاميركيين الذين يقودهم هنري والاس ، وقد يشجع ذلك على قيام حزب ثالث يكون له ابعد الاثر في مستقبل سياسة الولايات المتحدة داخليا وخارجيا .

بين سطور
الأنباء والرسائل والبرقيات

الحزب الشيوعي الاسباني

في النضال لتحرير اسبانيا من فاشستية فرانكو

ملخص التقرير الذى القته (الباسيوناريا) فى مؤتمر الحزب بباريس

خاص بالاتحاد من باريس

في اذار الماضي ، من هذه السنة ، عقد الحزب الشيوعي الاسباني مؤتمره العام تحت شعار النضال لتحرير اسبانيا من فاشستية فرانكو ، وفي هذا المؤتمر القت قائدة الحزب الكبيرة — احدى نابغات النساء في العالم — (الباسيو ناريا) تقريرا عن عمل الحزب الشيوعي الاسباني وخطته وسياسته ، بحيث جاء هذا التقرير دراسة وافية لخطة النضال الوطني في المرحلة العالمية الحالية وتطبيقا عمليا رائعا للوحدة الوطنية التى ترغب فيها جميع الشعوب المكافحة من اجل حريتها واستقلال اوطانها . ونورد هنا تلخيصا لهذا القرار التاريخي ، حتى تمكن شعبنا وحركتنا الوطنية من الاستفادة من اختبارات الشعوب في نضالها الوطني :

أيام فرانكو الاخيرة

ابتدأت (الباسيو ناريا) تقريرها بتقرير حقيقة واقعة: ان ايام فرانكو في اسبانيا اصبحت تعد على الاصابع ، ذلك لنتيجة الحرب الاخيرة اولا ، بالقضاء على هتلر وموسوليني ، وهما اللذان مدا فرانكو بالرجال والعتاد والتأييد التام . وتعلن ان نقطة الفصل في خاتمة فرانكو هي اندحار الحشود النازية في ستالينغراد الخالدة .

ثم تأتي على ذكر الاضرابات الكثيرة التي يقوم بها العمال الاسبانيون داخل اسبانيا نفسها في سبيل المطالب الاقتصادية واتخاذ هذه الاضرابات في المرحلة الاخيرة معنى سياسيا واضحا ، وازدياد عدد هذه الاضرابات واتساع رقعتها ، ثم حرب العصابات ضد فرانكو التي شملت السهل والجبل ، والتي يقوم بها الفلاحون الاسبان . وتعلن ان رجال الاقتصاد الوطني انفسهم في اسبانيا ناقمون على حكم « الفلانج » يريدون له تغييرا ، وان الازمة الاقتصادية في ظل فرانكو قد استفحل خطرها واتسع اثرها ، كل ذلك يدل على ان اسبانيا اليوم تشاهد ايام فرانكو الاخيرة .

وتختم (الباسيو ناريا) هذا الفصل من تقريرها ، بالكلمة الخالدة التالية ، التى لا تقتصر في معناها على اسبانيا وحدها بل تشمل جميع الاوطان الرازحة تحت نير التدخل الاجنبى :

«فليتذكر هؤلاء الذين يحلمون بفرض حلول رجعية على وطننا ، والذين يحلمون بان شعبنا سيستكين لهذه الحلول الرجعية، ليتذكر هؤلاء ولا ينسوا ان شعبنا شعب تذوق طعم الحرية في يوم من الايام ، وان الشعب الذي كان حرا في يوم من الايام لا يمكن ان يرضى بالعيش مستعبدا » .

في المسرح العالمي

ثم تجيب (الباسيو ناريا) على السؤال الذي يردده كثير من الناس ، وهو : كيف استطاع فرانكو ان يحافظ على نظامه الفاشستى فى اسبانيا بعد ان قضي على النازية والفاشستية في الحرب الاخيرة ؟

تجيب على ذلك بالتنبيه الى ان فرانكو اليوم يجعل من اسبانيا مطية في الصراع الاستعماري بين بريطانيا والولايات المتحدة على ابار الزيت في الشرق الاوسط وعلى المراكز الستراتيجية في البحر الابيض المتوسط .

تجيب على ذلك ايضا بتقرير الحقيقة المعروفة ان قوى الاستعمار والرجعية في العالم تعمل جهدها ، بالتدخل المباشر وغير المباشر ، للابقاء على حكم فرانكو في اسبانيا لان ذلك ما يؤمن لها استمرارها في التدخل والتحكم باسبانيا .

غير ان في العالم قوى غير استعمارية وغير رجعية ايضا ، وتعلن « الباسيو ناريا » ان كفة القوى الدمقراطية ، في العالم راجحة على كفة القوى الاستعمارية ، على الرغم من مؤامرات الاستعمار وتكتلاته ، لذلك فهي متفائلة كل التفاؤل . يزيد في هذا التفاؤل ما يلمسه الشعب الاسباني من وقوف قوى الطبقة العاملة والقوى الدمقراطية في جميع انحاء العالم بجانبه ضد التدخل الاجنبى وضد فرانكو . وان الاتحاد السوفياتي يدافع عن الجمهورية الاسبانية في المسرح العالمي دفاعاً بطوليا، ثم الخطوة التى اتخذتها الحكومة الفرنسية مؤخرا باغلاق الحدود ما بينها وبين اسبانيا فرانكو ، والحكومات التى قطعت علاقاتها اخيرا مع فرانكو ، والقرار الذي اتخذته منظمة الامم المتحدة بالاعلان عن ان حكم فرانكو في اسبانيا هو حكم فاشستى .

تعلن (الباسيو ناريا) ان الشعب الاسبانى متفائل لهذه الاسباب ، ولموقف التأييد الذي يقفه منه اتحاد العمال العالمي ، والقوى الدمقراطية في بريطانيا والولايات المتحدة ، وموقف القوى التقدمية في كوبا وهولندا والنرويج وبولندا وتشكسلوفاكيا ويوغسلافيا وبلغاريا ورومانيا وهنغاريا وفلسطين .

وتختم القائدة الاسبانية الكبيرة هذا الفصل من تقريرها ، بالكلمة الخالدة التى تعبر احسن تعبير عن خطة الوطنيين المخلصين في جميع انحاء العالم :

« ولكننا متفائلون، ليس لهذه الاسباب فحسب ، بل اننا متفائلون ، قبل كل شيء آخر ، لاننا نعتمد على شعبنا في النضال التحريري الذي يقوم به ضد اعدائه ولاننا ندرك مبلغ الكره الذي يكنه شعبنا للنظام القائم »

الحزب الشيوعي الاسباني

وتخلص (الباسيو ناريا) من البحث السابق الى تفسير خطة الحزب الشيوعي الاسباني في النضال ضد فرانكو ومن اجل عودة الجمهورية الى اسبانيا ، فتعلن ان الحزب يريد ان يكون شكل الحكم في اسبانيا بعد القضاء على فرانكو جمهوريا دمقراطيا لا اكثر ولا اقل ، وفي سبيل هذا الهدف يعلن الحزب انه سيتعاون مع جميع القوى المناضلة ضد فرانكو ، من اليمين الى اليسار ، لان المسألة بالنسبة الى الشعب الاسباني هي قبل كل شيء آخر مسألة انقاذه من وطأة الفاشستية قبل ان تكون مسألة عودة الجمهورية .

وتعلن (الباسيو ناريا) ان مثل هذه الخطة التعاونية التى ينتهجها الحزب في التعاون مع جميع القوى المناهضة لفرانكو اذا كان في اليسار او في اليمين لا تعنى تراجع الحزب عن مبادئه ، ولكن تعني ان الحزب يعبر دائما عن هدف الشعب فى مرحلة معينة من مراحل نضاله .

ثم تعين (الباسيو ناريا) خطة الحزب الرئيسية في تعزيز الدمقراطية في اسبانيا بعد القضاء على فرانكو ، فتدعو الى الاصلاح الزراعي وحل المشكلة الوطنية في مستعمرات اسبانيا واستقلال مراكش وحل مشكلة استملاك الارض ومشكلة الاقليات والقوميات على ضوء الاسس الدمقراطية وفي مصلحة الطبقة العاملة والجمهورية .

الحزب الشيوعي في النضال المسلح

واخيرا ، تقدم (الباسيو ناريا) عرضاً عاما لنضال الحزب الشيوعي الاسباني داخل اسبانيا نفسها ، في تنظيمه حرب العصابات وفي اصداره الصحف السرية وفي تنظيمه الاضراب ضد فرانكو ودفاعه عن مطالب الشعب اليومية ، وما قدمه ويقدمه من تضحيات بالغة في هذه المعركة حتى امتدت جذوره بين الجماهير في المدينة والقرية ، واصبح قائد النضال السري فى اسبانيا ومنظم حركة الشعب الاسباني ضد فرانكو والتدخل الاجنبي .

وبعد هذا العرض، ترد (الباسيو ناريا) على هؤلاء الذين يدعون ان الحزب الشيوعي الأسباني هو الذي يؤخر الحل السلمي للقضية الانسانية ، فتعلن ان الحزب الشيوعي الاسباني هو اكثر الاحزاب رغبة في الحل السلمي اذا كان هناك من سبيل الى الحل السلمي لان الحزب الشيوعي هو الذي يقدم اعضاءه في النضال المسلح وهو الذي يفقد اعضاءه في النضال المسلح ما بين شهداء وسجناء فى اقبية فرانكو المظلمة . لقد قدم الحزب الشيوعي الاسبانى عشرات الالوف من ارواح اعضائه في النضال المسلح ، لذلك فهو يرغب فى الحل السلمي اشد من رغبة اي حزب اسباني آخر . ولكن الحل السلمي لن يكون فى المقدور تحقيقه الا اذا توحدت جميع القوى المناهضة لفرانكو فى الداخل والخارج وجرى تنسيق فى اعمال القوى الداخلية والخارجية ، وهذا ما يضعه الحزب الشيوعي الاسباني خطة له فى المرحلة الحالية .

حقيقة « الازمة » المجرية

ليس هناك اي انقلاب سياسى او شيوعى ... انما احبطت المؤامرة الرجعية على الجمهورية ...

لاتزال وكالات الانباء العالمية تضع ماتسميه بالازمة المجرية ، موضع الصدارة في جميع انبائها ، ويريد الاستعمار العالمي ان يجعل من هذه الازمة المزعومة وسيلة للتدخل في شؤون البلقان ، وشؤون المجر على وجه الخصوص ، ليعيد نفوذه الاستعماري الى سابق عهده ما قبل الحرب الاخيرة .

وقد كتبت زميلتنا البيروتية « صوت الشعب » الغراء مقالا اوضح هذه الازمة المزعومة وكشف النقاب عن اضاليل الرجعية والاستعمار ، رأينا ان ننقله هنا لاهميته العالمية .

اثارت حادثة استقالة رئيس الوزارة المجرية « ناغي » ضجة في الصحف الرجعية ولاسيما في اميركا وانكلترا . فراحت وكالات الانباء تتفنن في ايراد الاخبار عنها وفي تأويلها شتى التأويلات . وكان الاتجاه الذي رمت اليه واضحاً ومعروفا وهو تصوير هذا التغيير الوزاري بصورة انقلاب سياسي كبير في البلاد ، اي بعبارة صريحة « انقلاب شيوعى » .

على ان من يمعن النظر قليلا فى الحوادث يتحقق بسرعة ان ما جري في المجر ، ليس فيه اي انقلاب سياسي ، بل ان ماجرى كان مانعاً للانقلاب السياسي الذي كانت تنوي القيام به اوساط رجعية فى الخارج ، ولا سيما في اميركا ، ثم في انكلترا .

فقد اكتشفت مؤامرة مدبرة ضد النظام الجمهوري في المجر ، وظهرت اثناء التحقيق امور غامضة حول صلة رئيس الوزارة السابق ، ناغى ، ببعض ابطال المؤامرة . وقد اقتضى التحقيق ان يبدي رئيس الوزارة رأيه في هذه الامور فطلب اليه ان يعود من سويسرا لهذه الغاية فرفض العودة وقدم استقالته .

ولما توسع التحقيق انجلى الغموض وتبين بوضوح ان لرئيس الوزارة المستقيل الهارب صلة جديدة فى المؤامرة وانه من المشتركين فيها . وقد اعترف بذلك سكرتيره حين استجوابه ، كما اثبت الامر تحقيقات كثيرة .

غير ان رئيس الوزارة ناغى ، والرجعيين الذين كانوا يدفعونه ويدعمونه في الخارج ، لما رأوا فشل مشروعهم ، قاموا يضجون ويقولون ان « انقلابا شيوعيا جرى فى المجر » وان « دكتاتورية باشفية » فرضت عليها ، وان روسيا تتدخل في شؤون تلك البلاد لتفرض الشيوعية بالقوة على السكان ... الى آخر المعزوفة المعروفة ...

ولكن ماذا جرى فى المجر ؟ لقد تبدلت وزارة بوزارة مثلها تماما . حتى ان رئيس الوزارة الجديد ينتمى الى نفس الحزب الذي ينتمى اليه الوزير السابق المستقيل الفار ، وهو حزب صغار الملاكين .

وقد اشتركت فى الوزارة الجديدة جميع الاحزاب السياسية التى كانت مشتركة في الوزارة السابقة . وحافظت على نفس النسبة فى عدد الوزارات تقريبا .

من كل هذا يتبين ان ليس هناك اية ازمة سياسية ولا انقلاب سياسي ولا اي شيء اخر غير عادي . فمثل هذا التبديل الوزاري يجري غالبا فى بلدان العالم دون ان تثار حوله اية ضجة او يعلق عليه باسهاب كما فعلت بعض الصحف ازاء حادث المجر .

لقد اصبحت الاوساط الرجعية العالمية ، ولاسيما اوساط الرأسمال الضخم والاحتكارات الكبرى في اميركا تطلق على كل من يعصى ارادتها لقب « شيوعى » فاذا طالبت بامتياز في بلد ما ورفضت حكومة هذا البلد منح الامتياز الذي تعده مجحفاً بحقوقها، اتهمت هذه الاوساط تلك الحكومة بانها شيوعية او خاضعة للنفوذ السوفياتي .

والامثلة عندنا فى الاقطار العربية متوفرة . السنا نسمعهم بين فترة واخرى يعزون مقاومة مصر لمطالب الاستعمار الى « التأثير » الشيوعى او « الروسي » . السنا نسمعهم يقولون حينا بعد حين ان نضال العرب من اجل الاستقلال والجلاء انما هو من صنع « موسكو »

ان لسان حال الاوساط الرجعية والرجعية الاميركية خصوصاً يقول للدول والشعوب : اما ان تعطونا امتيازات اقتصادية وسياسية فى اراضيكم وخيراتها ، والا قلنا عنكم انكم شيوعيون وتابعون لموسكو ، والويل لكم بعد ذلك ...

ولكن الشعوب لم يبق في الامكان اخذها بهذا الضرب من التهويل .

ومهما بلغت قوة الدولار وقوة اصحابه فلن ينجح فى العالم هتلر جديد ولا نازية جديدة ...

الاميركيون ، تجار الرقيق ، يريدون اليوم ان يتاجروا بالشعوب !!

روما — على اثر الاتهام الذي وجهه المستر سمنر ويلز وزير الداخلية الاميركية السابق الى المستر توجلياتى السكرتير العام للحزب الشيوعى الايطالي متهما اياه بأخذ الاموال من الاتحاد السوفياتى ، ابرق توغلياتي الى سمنر ويلز متحديا اياه في ان يأتي بدليل واحد على قوله ، فان لم يستطع يشهد العالم كله ان سمنر ويلز كاذب — وطبعاً فان سمنر ويلز لم يأت بدليل واحد على قوله ...

وكتب المراسل الخاص لجريدة المنشستر غارديان فى روما ان اتهام سمنر ويلز قد اثار موجة من العطف على توغلياتي بين جماهير الشعب الايطالي ، حتى ان جريدة حزب الاحرار الايطالي وهى اشد الصحف الايطالية عداوة للشيوعية ، هذه الصحيفة احتجت على اتهامات سمنر ويلز ووصفتها بانها اتهامات كاذبة بالمرة .

وقد نشر المستر توغلياتي في جريدة (يونيتا) وهي جريدة الحزب الشيوعى الايطالي مقالا جاء فيه ما يلي :

« عندما نراقب كيف يعالج الاميركيون شؤوننا الخاصة ، لايمكننا الا وان نكتشف انهم يعتبرون انه فى مقدورهم شراء كل شيء بالمال ...هم يعتبرون ايطاليا بلداً تسكنه قبائل، لكل زعيم قبيلة منها ثمن معلوم ... انهم لا يريدون ان يدركوا ابداً ان الاحزاب الايطالية هى احزاب منبثقة عن حياة امتنا ، وهم عندما يعتبرون هذه الاحزاب عصابات تباع وتشترى يسيئون الى ايطاليا كلها . في اعماق قلوبهم ، لا يزال الاميركيون تجار رقيق ... ابتدأوا هذه التجارة بشراء العبيد وهم اليوم يريدون ان يتعاملوا باقطار كاملة وشعوب برمتها ، كأنما هذه اكداس من القطن رهن البيع والتصدير » ...

عصبة التحرر الوطنى ودورها فى المجتمع العربى

حديث صحفى لاميل توما في المكتب العربي

القدس — مكتب الاتحاد — يلقي الاستاذ اميل توما حديثاً صحفيا بدعوة من المكتب العربي بالقدس في اجتماع صحفى يعقد صباح الثلاثاء القادم فى دار المكتب العربي هنا . وسيتحدث الاستاذ اميل توما عن عصبة التحرر الوطنى ودورها فى المجتمع العربي ويجيب على اسئلة الصحفيين .

وهذا الحديث هو من سلسلة الاجتماعات الصحفية التى يعقدها المكتب العربي صباح كل ثلاثاء للصحفيين الاجانب . وسيتحدث الاستاذ اميل توما باللغة الانجليزية وسيترجم المكتب العربي هذا الحديث الى اللغة العربية ويوزعه على الصحف العربية

بلديـــة حيفا

اعلان

نشر قوائم التخمين لسنة ١٩٤٧ — ٤٨

يعلن العموم ان قوائم التخمين للسنة المالية المنتهية في ٣١ آذار سنة ١٩٤٨ قد نشرت في ٢٦ حزيران سنة ١٩٤٧ ـ وعلقت نسخ منها لاطلاع الجمهور في الاماكن والمواعيد التالية : —

(١) قسم التخمين بدار البلدية — يومياً من الساعة ٩ صباحاً الى الساعة ١٢ ظهرا .

(٢) مكتب نقابة الملاكين العرب — عمارة الخياط — شارع الملوك رقم ٥٤ — يومياً من ٨ صباحاً الى الساعة ١٢ ظهرا .

(٣) مكتب نقابة الملاكين اليهود — شارع هرتسل رقم ٤٨ — من يوم الاحد الى يوم الخميس من الساعة ١٠ صباحاً الى الساعة ١٠ صباحاً الى الساعة ١٢ ظهراً ومن الساعة ٦ بعد الظهر .

(٤) دائرة المالية — مكتب حاكم اللواء — يومياً من الساعة ٨ صباحاً الى الساعة ١ بعد الظهر .

وبالاضافة الى الاماكن المذكورة اعلاه فقد علقت اقسام من قائمة التخمين لاطلاع الجمهور عليها في الاماكن والمواعيد التالية — :

اسم المنطقة	مكان التعليق ومواعيد الاطلاع	القطع المعلقة
٥) جبل الكرمل واحوزا	جمعية جبل الكرمل (متضمنة احوزا) بعمارة موريا ـ شارع موريا رقم ٧٣ ـ في ايام الاحد والثلاثاء والخميس والجمعة من الساعة ٩ صباحا الى الساعة ١ بعد الظهر ومن الساعة ٤ الى الساعة ٦ بعد الظهر	١٧٤٤-١٨٠٠-١٠٨٠٤ ١٠٨٠٩-١٠٨١٢-١٠٨١٣ ١١١٨٠٩-١١١٩١-١١١٩٨
٦) نافي شانان	جمعية نافي شانان ـ بشارع هكاليل ـ من يوم الاحد الى يوم الخميس من الساعة ١٠ صباحا الى الساعة ٥ر٦ بعد الظهر	١٠٨٧٩ - ١٠٨٨٢ - ١٠٨٨٥ ١٠٨٩٢ - ١٠٨٩٣ - ١١١٩٩ ١١٢٠٠ - ١١٢٠١
٨) حيفا الشرقية	مكتب الجمعية الاسلامية بشارع الملوك ـ يوميا من الساعة ٩ صباحا الى الساعة ١٢ ظهرا ومن الساعة ٢ الى الساعة ٥ بعد الظهر ما عدا ايام الجمعة	١٠٨٣٩ - ١٠٨٤٢ - ١٠٨٤٤ ١٠٨٤٧ - ١٠٨٤٩ - ١٠٨٧٠ ١٠٨٧٣ - ١٠٨٧٤ - ١٠٨٧٨ ١٠٨٨٣ - ١١١٨٨ - ١١١٩٠
٨) هدار هكرمل	جمعية هدار هكرمل في سوق تلبيوت ـ ايام الاحد والاثنين والاربعاء والخميس والجمعة من الساعة ٩ صباحا الى الساعة ١ بعد الظهر ومن الساعة ٤ الى الساعة ٦ بعد الظهر .	١٠٨١٠ - ١٠٨٢٨ - ١٠٨٥٠ ١٠٨٥١ - ١٠٨٥٤ - ١٠٥٦ ١٠٨٦٠ - ١٠٨٦٩

٢ـ يستطيع من يرى التخمين مجحفا بحقه ان يقدم الى لجنة التخمين خلال ثلاثين يوماً من تاريخ النشر ـ اعتراضا محرراً على نموذج خاص يمكن الحصول عليه مجانا من قسم التخمين بدار البلدية .

٣ـ لكى تتمكن لجنة التخمين من النظر في الاعتراضات يجب ان يدفع الطالب الى صندوق البلدية تأمينا قدره ٢٥٠٠ ملا بمقتضى انظمة التخمين لمصلحة الطالب فسيعاد له هذا التأمين والا فسيصادر لصندوق البلدية .

٤ـ يطلب من الذين يراجعون قائمة التخمين ان يحضروا معهم ارقام القطعة والقسيمة المتعلقة باملاكهم وذلك لسهولة المراجعة .

« شبتاي ليفي رئيس لجنة بلدية حيفا »

عمال الافران بيـــافا

عقدت لجنة عمال الافران التابعة لجمعية العمال العربية بيافا اجتماعا لها مساء امس اتخذت فيه القرارات التالية :

١ — انتخاب الاخ يوسف شعراوي سكرتيراً للجنة .

٢ — الدعوة لعقد اجتماع عام لعمال الافران يوم الاربعاء الموافق ٢٥ الجاري في الساعة الخامسة مساء .

وتتألف اللجنة من الاخوان : يوسف شعراوي ، حسن زبيده ، جاسر جبر محمد علي عثمان ، احمد عبد السلام عبد الرحيم ، سعد الغزاوي ، احمد محمد الكفر عيني .

هذا وقد اصدرت اللجنة منشوراً الى عمال الافران بينت فيه الطلبات التى ستقدم الى اصحاب الافران وتتلخص الطلبات بما يلى : —

١ تحديد ساعات العمل بثماني ساعات

٢ دفع علاوة على ساعات العمل الاضافية

٣ اعطاء العامل يوم راحة في الاسبوع

٤ اعطاء العمال الاعياد الدينية مع دفع اجرتها .

٥ اعطاء العامل اجازة مرضية .

٦ اعطاء العمال اجازة سنوية .

٧ اعطاء العمال ملابس للعمل .

٨ ان لا يجري استخدام او فصل العمال الا بعد موافقة جمعية العمال .

☆ يزداد الاقبال على الانتساب الى فرع مؤتمر العمال بالفالوجه وقد بلغ عدد العمال المنظمين فى الفرع ثمانية عامل بينهم عدد من عمال القرى المجاورة ويستعد الفرع لاقامة حفلة افتتاح داره الجديدة

مشروع قانون النقابات الجديد

تلخيص وتعليق

نشر في العدد ١٥٨٩ من الجريدة الرسمية لحكومة فلسطين ، الصادر بتاريخ ١٩ حزيران الحالي ، مشروع القانون النقابات اصدرته حكومة فلسطين .

واذا قارنا بين هذا المشروع والمشروع الذي اقترحته دائرة شؤون العمل ، ووزعته على الحركة النقابية لاستشارتها في بنوده سنة ١٩٤٣ ، لوجدنا ان المشروع الحكومي الجديد يفتقر الى اي نص يتعلق بالخلافات الصناعية وبحقوق النقابات واعضائها في اعلان الاضراب وفي حراسة اماكن العمل اثناء الاضراب ، مما كان مدرجاً في المشروع الذي اقترحته دائرة شؤون العمل .

واهم من ذلك كله ان المشروع الجديد لا يحتوي على نص يقضي بالاعتراف القانوني بنقابات العمال من قبل اصحاب العمل بصفة كون هذه النقابات هيئات للمفاوضة الاجماعية عن مطالب اعضائها العمال وقد دأبت الحركة النقابية في فلسطين منذ نشوئها على المطالبة بهذا النص الضروري وحجة الحكومة في ان مثل هذا النص معدوم في تشريع النقابات في بريطانيا نفسها حجة واهية ، لان الاوضاع في فلسطين تختلف عنها في بريطانيا ، ذلك لما تتمتع به شركات الامتياز الأجنبية من نفوذ واسع ، ترهب به العمال ، مما لا تتمتع به في بريطانيا نفسها . وهناك امثلة عديدة على هذه الحالة الشاذة في موقف بعض الشركات الكبيرة في فلسطين من عدم الاعتراف بنقابات عمالها .

ولما كان مشروع هذا القانون الجديد لا يزال مشروعا قيد المناقشة والتعديل ، فاننا نأمل ان تستجيب الحكومة لرغبة الحركة النقابية في فلسطين ، فتزيل ما لحق بهذا القانون من نقص وتضمنه ما يضطر اصحاب العمل على الاعتراف الرسمي بنقابات عمالهم بصفة كون هذه النقابات هيئات للمفاوضة عن مطالب العمال المنتسبين اليها .

اما هذا المشروع الجديد ، فاليك تلخيص اهم بنوده ، كما نشر في الجريدة الرسمية .

القسم الاول من المشروع يتضمن تفسيرات للاصطلاحات الواردة في القانون والقسم الثاني يقضي بتعيين مسجل عام للنقابات

والقسم الثالث ينص على وجوب تسجيل كل نقابة تألفت قبل القانون او بعده في مدة لا تزيد عن ثلاثة اشهر من صدور القانون او من اعلان تأليف النقابة واذا لم تراع النقابة هذا الشرط في التسجيل تعتبر غير قانونية وتحل ، ويمكن لسبعة اشخاص او يزيد ان يطلبوا تسجيل انفسهم نقابة معينة وذلك بارسال اسمائهم مع قانون النقابة المقترح الى مسجل النقابات.

واذا كانت النقابة المقترح تسجيلها قد مضى على عملها اكثر من سنة قبل صدور القانون يصبح من واجب طالبي تسجيلها ان يرسلوا بيانات عن حسابات هذه النقابة في بحر السنة الماضية مرفقة بطلب التسجيل وقوانين النقابة الى مسجل النقابات .

واذا ما وافق مسجل النقابات العام على تسجيل اية نقابة يرسل الى النقابة حالا شهادة بالتسجيل . ويحق للمسجل — في حالات معينة — رفض تسجيل اية نقابة لاسباب يجب شرحها في رسالة الرفض ، ثم يحق للنقابة المذكورة ان تستأنف الحكم امام محكمة العدل العليا ، فيكون القرار الصادر عنها نهائيا .

والقسم الرابع من المشروع يعنى بدستور النقابة وطرق توحيد النقابات او حلها وفي تعيين المسؤولين في النقابات او تغييرهم . وينص هذا القسم على ضرورة ايجاد نظام داخلي للاقتراع السري .

وينص هذا القسم من المشروع على منع اي عضو او موظف في النقابة ان يكون عضواً في مجلس ادارتها اذا لم يتجاوز عمره الواحد والعشرين .

وقانون النقابة الداخلي ، بحسب المشروع ، يجب ان يتضمن :

١ — اسم النقابة ومكتبها المسجل .

٢ — غايات النقابة والطرق التي تستخدم بها اموالها والشروط التي بموجبها يمكن للعضو ان يتمتع باية خدمات تؤمنها النقابة لاعضائها .

٣ — طريقة وضع القوانين الداخلية للنقابة او تغيير هذه القوانين او تعديلها او الغائها .

٤ — طريقة تعيين الهيئة الادارية او تغييرها وتعيين امين الصندوق وغيره من موظفي النقابة او تغييرهم .

٥ — طريقة الاقتراع السري .

٦ — مسك حسابات دقيقة من قبل امين الصندوق .

٧ — ايداع الاموال وتدقيق الحسابات السنوية او الدورية .

٨ — صلاحيات الهيئة الادارية فيما يتعلق باموال النقابة .

٩ — انه يحق لاي شخص له علاقة باموال النقابة ان يفتش سجلاتها وحساباتها واسماء اعضائها .

١٠ — طريقة حل النقابة .

ويحق ، بموجب هذا المشروع ، لنقابتين مسجلتين او اكثر ، ان تتحد في نقابة واحدة ، وعندما يجري مثل هذا الاتحاد يصبح من الضروري اجراء الاقتراع السري عليه بين اعضاء كل نقابة ترغب في الاتحاد ، ويصبح من الضروري ان يشترك في هذا الاقتراع ما لا يقل عن خمسين بالمائة من اعضاء النقابة الذين يحق لهم التصويت ، وان يزيد عدد الموافقين على الاتحاد عن النصف بعشرين بالمائة على الاقل .

وينص هذا المشروع ايضا على ان تعيين اعضاء الهيئة الادارية وامين الصندوق او تغييرهم لا يكون الا بواسطة الاقتراع السري ، ولا يحق لاولئك المسؤولين في النقابة ان يقيموا في مراكزهم لاكثر من ثلاث سنوات دون اجراء انتخابات جديدة .

واما القسم الخامس من المشروع فهو يتضمن البحث في ممتلكات النقابة . فيحق لكل نقابة مسجلة ان تشتري او تبيع اموال منقولة او غير منقولة اذا كان ذلك في سبيل تنفيذ غايات النقابة . ويحق كذلك للنقابة ان تجري عقودا وان تقاضي وان تكون عرضة للمقاضاة في جميع ما يتعلق باموالها ، وهذه الامور تقوم بها الهيئة الادارية للنقابة باسم النقابة وبالنيابة عنها .

والقسم السادس يتضمن البحث في اموال النقابة وحساباتها . فينص على ان امين صندوق النقابة او اي مسؤول في النقابة موجب بتقديم كشوفات عن مالية النقابة لاعضائها في الاوقات المعينة في دستور النقابة . ويجب ان يدقق هذه الحسابات مدقق تعينه النقابة بالنيابة عنها

واذا ظهر اي تلاعب في اموال النقابة يحق لاي عضو من اعضائها ان يقاضي امين الصندوق او اي مسؤول اخر في النقابة .

ويطلب المشروع من كل نقابة مسجلة ان تقدم الى مسجل النقابات العام تقارير سنوية ، قبل اول حزيران من كل سنة ، عن مالية النقابة خلال السنة الماضية ، يبين فيها الداخل والخارج وما تملكه النقابة وكشف عن ديونها ، ويجب ان تكون التقارير مفصلة بحيث تظهر مصروف النقابة مقابل كل عمل من اعمالها . ويجب ان يقوم على تدقيق هذه التقارير مدقق حسابات رسمي تعترف به الحكومة كمدقق حسابات رسمي بموجب قانون الشركات . ويجب ان يرفق بهذا التقرير المفصل كشف بالتغييرات التي جرت على الهيئة الادارية ونسخة عن دستور النقابة كما هو موضوع عند ارسال التقرير .

ويحق لكل عضو من اعضاء النقابة ان يحصل عند الطلب على نسخة من هذا التقرير العام المقدم الى المسجل .

اما القسم السابع من المشروع فيبحث في حقوق النقابات وواجباتها ويحتوي على فقرتين هامتين ، الاولى — وهي المادة ٢٨ منه — تعلن ان الحكومة غير مسؤولة عن تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين النقابة وصاحب العمل . غير ان هذه المادة لاتنفي ابدا عدم قانونية مثل هذه الاتفاقات ، فكل ما تعنيه هذه المادة انه لا يحق لصاحب عمل ان يقاضي نقابة عماله لانها نقضت اتفاقية عقدتها معه ، والعكس بالعكس ايضاً .

الثانية — وهي المادة ٢٩ من المشروع — فانها تعفي النقابة من الظهور امام المحكمة للاجابة على دعوى يدعي صاحبها ان النقابة او اي عضو من اعضائها قد ارتكب (مخالفة مدنية) اثناء خلاف صناعي .

والقسم الثامن من المشروع يحدد الغرامة او الجزاء في حالة اختلاس اموال النقابة او الامتناع عن تسليمها او التصرف بها بشكل لا يتفق مع اهداف النقابة او في حالة تقديم معلومات مغلوطة لاي كان .

وهذا المشروع الجديد يلغي اي تسجيل جرى لاية نقابة في السابق وهو يلغي القانون العثماني للاضرابات الصادر بتاريخ تموز سنة ١٩٠٩ . ولا ينطبق قانون الشركات او قانون الجمعيات التعاونية او القانون العثماني للجمعيات الصادر في آب سنة ١٩٠٩ على النقابات التي ستسجل بموجب القانون الجديد .

المقال الاول عن مؤتمر العمال - بقية

في انجع الطرق لبناء سلم حقيقي وعالم حر سعيد . وفي هذه المدينة التقينا نحن عمال المستعمرات والاقطار المتأخرة صناعياً لنسمع العالم شكوانا ومطالبنا ولنفضح مؤامرات المستعمرين ودكتاتورية الدولار والاسترليني ولنتطلع الى وحدة عمال العالم لمساعدتنا في سبيل الحرية والخلاص من الاستعمار والاستغلال ولقد زودتني لجنة مؤتمرنا المركزية بمطالب العمال العرب في فلسطين فبحثتها مع ممثلي العمال قبل انعقاد المؤتمر واذعتها من على منصة المؤتمر ابان انعقاده . فلقد قررت لجنتنا المركزية ان نطالب اتحاد نقابات العمال العالمي بعقد مؤتمر اسيوي لدرس حالة النقابات في آسيا وحاجاتها للتقدم والنمو ، كما قررت مطالبة الاتحاد بافتتاح مكاتب اقليميه له وخصوصاً في الشرق القريب ، ومساعدتنا في فلسطين كي تصدر الحكومة قوانين للاعتراف بالتنظيم النقابي رسمياً وتشاريع لحماية العمال . وكذلك مطالبة الاتحاد العالمي بمساعدتنا لتحقيق مطالب عمال المعسكرات . وكذلك قررت لجنتنا المركزية ان نشكو الى عمال العالم الاستعمار ونفضح دور الصهيونية العدواني الذي تقوم به في فلسطين .

وافتتح المؤتمر اولى جلساته يوم الاثنين في ٩ ـ ٦ ـ ٤٧ فكان هذا اليوم واليوم الذي تلاه يومي شكوى للمستعمرات والاقطار المتأخره صناعياً وفضح التدخلات الاجنبية لاعاقة تقدم النقابات ونموها في هذه البلاد . فقمنا نحن مندوبو عمال الشرق العربي والهند وقبرص وافريقيا نشكو الاستعمار البريطاني وقام عمال امريكا اللاتينية والصين يشكون التدخلات الاستعمارية الامريكية في بلادهم .

وراح عمال البلاد المستقلة ينادون بان يأخذ اتحاد نقابات العمال العالمي بعين الاعتبار شكوانا وان يعمل على شد أزر عمال المستعمرات في كفاحهم .

ولقد جمعت اقتراحاتنا هذه ووضعت للجنة التنفيذية للاتحاد لاتخاذ الخطوات الضرورية بشأنها .

طبعت

في مطبعة النصر — يافا

تأجيل الحديث الصحفي في المكتب العربي

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ جاءنا في مساء الخميس الماضي ان المكتب العربي بالقدس قد اجل موعد الحديث الصحفي الذي سيلقيه الاستاذ اميل توما عن دور عصبة التحرر الوطني في المجتمع العربي من صباح الثلاثاء القادم الى صباح السبت القادم ، نظراً لانشغال الصحفيين الاجانب في صباح الثلاثاء مع اللجنة الدولية ورغبتهم الشديدة في عدم التأخر عن حضور الاجتماع الصحفي . ويجد القاريء الكريم تفصيلات هذا الاجتماع منشورة على الصفحة الثالثة من هذا العدد .

وفد الهيئات الوطنية بعكا

يقابل مدير الصحة العام بالقدس

عكا -- لمراسل الاتحاد الخاص — توجه الى القدس يوم الجمعة الماضية وفد مؤلف من السادة رمزي خوري سكرتير عصبة التحرر الوطني في عكا وموسى حجازي رئيس نادي اسامة وميشيل خوري من النادي الارثوذكسي وعدنان شامي سكرتير الرابطة العربية ممثلين لنوادي وهيئات المدينة لمقابلة مدير الصحة العام بخصوص فتح مستشفى حكومي في عكا . ويظهر من نتيجة المقابلة ان ميزانية دائرة الصحة لاتسمح لها بالقيام بجميع واجباتها تجاه الاهالي لان حكومة فلسطين كما ذكر نائب مدير الصحة تصرف ثلث ميزانيتها على البوليس وقوات الامن مما لا يبقي لها شيئاً تصرفه على المشاريع العمرانية والانشائية الضرورية . الا ان نائب مدير الصحة قد تعهد بتحسين الخدمة الصحية السيارة وايجاد محل مستعد دائماً للمسائل الاسعافية المستعجلة على احدث طراز ثم وعد بان يزور دائرة الصحة بعكا ليتثبت من وجود الخدمة الجيدة وليرى اذا كان الطابق العلوي للدائرة يصلح لعمل مستشفى للحالات الخاصة والمستعجلة .

اننا نأمل ان يجد المكان مناسبا ويروق في عينيه .

المهرجان الرياضي الرابع للمدرسة العربية بحيفا

حيفا — اعتادت المدرسة العربية بحيفا وفرقتها الكشفية ان تقدم في نهاية عامها الدراسي مهرجاناً رياضيا حافلا . وستقدم بعد ظهر اليوم مهرجانها الرابع الذي ستقدمه بالاشتراك معها : جمعية الكشاف العربي الفلسطيني بقيادة مفتش الكشافة في اللواء الشمالي السيد عاطف نور الله وذلك في الساعة الرابعة بعد الظهر على ملعب شباب العرب بحيفا .

حفلة تكريمية لقاضي فاضل بحيفا

حيفا — تقيم نقابة المحامين العرب مساء اليوم حفلة عشاء فخمة تكريما للقاضي النزيه الحاج محمد البرادعي العباسي لمناسبة اعتزاله الخدمة وسيتكلم في الحفلة عدد من المحامين . والاستاذ البرادعي جدير بهذا التقدير لخدماته الجلى للشعب في منصة القضاء وفي لجنة اليتيم العربي بحيفا .

اسبوع اليتيم في حيفا

حيفا — تبدأ يوم الاحد في الثالث عشر من الشهر القادم مهرجانات لجنة اليتيم العربي وقد فهمنا ان برامج هذا الأسبوع ستكون مبتكرة لم يسبق ان قدمت في مدينة حيفا . كما وان فريق الاردن وهو من اقوى فرق القطر الشقيق سيتبارى مع فريق شباب العرب في حيفا في كرة القدم وسيرصد ريعها لمشاريع اللجنة . تتمنى للجنة اليتيم في اسبوعها كل نجاح وبمشروعها الانجاز العاجل ...

هجوم الاستعمار والرجعية على الاحرار بالعراق

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

ونحن ازاء هذه التعديات السافرة على الحريات الوطنية في العراق الشقيق نهيب بجميع الوطنيين الاحرار في جميع البلاد العربية ان يقفوا في وجه هذه التعديات الاستعمارية وان يحولوا دون تنفيذ حكم الاعدام باولئك الاحرار الميامين .

ان المسألة ليست خاصة بالعراق وحده انما هي مسألة مستقبل جميع الحركات الوطنية في جميع البلاد العربية ، وخصوصاً في فلسطين .

فليهب احرار العرب في جميع البلاد العربية ضد هذا الحكم الجائر ، لان المسألة متعلقة بسمعة البلاد العربية مجتمعة بسمعة النضال الوطني العربي العام ، الذي يعمل المستعمر والصهيونية جهدهما على تشويهه وعزل نضالنا الوطني عن نضال الشعوب في العالم .

اننا نتوجه الى احرار العرب والى احرار العالم اجمع ان يثبتوا المستعمر البريطاني واجرائه ان الدنيا اليوم غير الدنيا بالأمس وان الشعوب مصممة كل التصميم على نوال حريتها واستقلال اوطانها .

اول تعليق سوفياتي

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

على ضرورة الاسراع في ايجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية ، تسوية تكون في صالح اهالي فلسطين وفي صالح السلم العالمي .

واعلن ان الحل العادل للقضية الفلسطينية هو الذي يقضي بتأليف دولة مستقلة دمقراطية في فلسطين يشترك فيها العرب واليهود فان الاستقلال والدمقراطية هما اللذان يقودان الى تفاهم العرب واليهود تفاهما من اجل مصلحة فلسطين وسكانها .

محاولات مقصودة لتشويه موقف المندوب السوفياتي

ان قيمة الموقف الذي وقفه المندوب السوفياتي من المشكلة الفلسطينية في الدورة الخاصة لاشك سيقابل بالرضى من جميع العناصر التي ترغب حقا في تسوية حكيمة وعادلة للقضية الفلسطينية ولقد حظي هذا الموقف من التقدميين العرب واليهود في داخل فلسطين وخارجها بالتأييد والتحبيذ

اما ذلك القسم من الصحافة في الشرق الاوسط الذي يعيش على فتات الدولار الاميركي ، فهو يواصل حملته المهودة بتشويه سمعة الاتحاد السوفياتي وتشويه تصريح غروميكو . ويهدف هذا القسم من وراء حملته المهودة الى تغطية الموقف المشين الذي وقفته بريطانيا واميركا من استقلال فلسطين ومعارضتهما الصريحة لهذا الاستقلال ، يهدف هذا القسم من وراء هذه الحملة المغرضة الى تحويل النقمة الشعبية عن بريطانيا واميركا وتوجيهها نحو الاتحاد السوفياتي ومنظمة الامم »

مصلحة العمال العرب في شركة تكرير البترول تقتضي الوحدة في التنظيم

عقد اجتماع في قاعة جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا لعدد من عمال شركة تكرير البترول بدعوة من نفر من عمال الشركة العرب لبحث الوضعية التنظيمية في هذا المركز الهام من مراكز العمل . وقد ترأس الاجتماع الاخ صادق جراح وبحث في الوضع السيء الذي يتردى به عمال الشركة العرب والذي نتج عن التفرقة في التنظيم وعدم وحدة الصفوف .

ثم تلاه في الكلام الاخوان حسني العبوشي موظف جمعية العمال واديب مكحل وسعيد بيروتي والياس نعمه وعبد الرحيم جيتاوي واحمد أسد ، وكلهم بحث في الموضوع نفسه . ونظراً للخلاف القائم بين نقابة عمال شركة تكرير البترول العرب واللجنة التابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية فقد تقرر تعيين لجنة حيادية تسعى لتوحيد جهود الحركتين في سبيل تحقيق مطاليب العمال المهضومة . وقد انتخب الاخوان صادق جراح ، حنا صادر ، اديب مكحل حبيب شيبان ، يوسف سلفيتي ، اديب شحاده ، ورفيق دبوس اعضاء لهذه اللجنة.

ونحن اذ نرحب بهذه الخطوة الطيبة لتوحيد الحركة النقابية في مركز هام من مراكز العمل نرجو ان يمتد هذا النشاط الى اوسع من هذه الدائرة ويصل الى توحيد جميع العمال العرب وتفاهمهم على شكل من التنظيم النقابي ليكونوا اقوى على المطالبة بحقوقهم والحصول عليها.

ان سياسة التعامي عن انقسام الحركة النقابية العربية سياسة عقيمة لا يمكن ان تعود بالنفع على الطبقة العاملة العربية .

ان وحدة الحركة النقابية من الامور التي يضعها العمال الان على بساط البحث في جميع انحاء البلاد ، والشكل الذي اظهر به العمال في شركة تكرير البترول عن رغبتهم وتصميمهم لايجاد هذه الوحدة سيظهر ايضاً في اماكن اخرى من مراكز عملهم .

اننا ندعو جميع العمال في شركة البترول للعمل على انجاح هذه الخطوة الطيبة في سبيل توحيد الحركة النقابية في مكان عملهم ونأمل ان يكون تاريخ الحركة النقابية في هذه الشركة عبرة للحركة النقابية العربية في جميع انحاء فلسطين وحافزاً لوحدة الحركة النقابية العربية وتنظيمها التنظيم الصحيح .

في البرلمان الاندونيسي

تشترك جميع الاحزاب وتتمثل فيه الهيئات النسائية والاقليات

تطوف في انحاء البلاد العربية اليوم بعثة اندونيسية رسمية تمثل الحكومة الاندونيسية الحرة المستقلة ، لانشاء علاقات ود وصداقة مع الدول العربية وشعوبها . وتقابل هذه البعثة حيث حلت بكل مظاهر الترحاب والعطف الاكيد الذي تكنه جميع الشعوب العربية للشعب الاندونيسي الكبير ولنضاله المظفر ضد المستعمر الهولندي واعوانه وفي سبيل حرية اندونيسيا .

وقد وصلتنا في الاسبوع الماضي نشرة صادرة عن هيئة الاستعلامات الاندونسية وفيها تفصيل عن الدمقراطية الاندونسية الواسعة التي تنتشر بين صفوف الحركة الوطنية الاندونيسية انتشارا جعل في مقدور هذه الحركة ان تحشد جميع القوى الوطنية في اندونيسيا للنضال العام في سبيل الحرية والاستقلال .

ولا شك ان هذه الدمقراطية التي تسود صفوف الحركة الوطنية الاندونيسية هي التي مكنت الشعب الاندونيسي الكبير من الصمود امام حشود المستعمر الهولندي ودباباته وطياراته ، والتغلب عليها والخروج من المعركة الوطنية الكبرى موحد الصفوف قوي العزيمة مظفرا منتصراً .

كيف تألف البرلمان الاندونيسي

جاء في النشرة التي وصلتنا انه ما ان قضى على المحتل الياباني على اثر انتهاء الحرب الاخيرة ، حتى تنادى الزعماء الاندونيسيون لتحقيق الاستقلال التام ، فتألفت الاحزاب وصدرت الصحف ، والواقع انه باستثناء الحزب الشيوعي الاندونيسي الذي تألف منذ سنة ١٩٢١ لم يكن في اندونيسيا تنظيم حزبي قبل سنة ١٩٤٥

وعلى اساس هذه الاحزاب ومنظمات العمال والهيئات الوطنية ومنظمات النساء والاقليات وممثلي الجزر تألف المؤتمر الوطني الاندونيسي ، الذي اصبح اليوم البرلمان الاندونيسي الرسمي .

وكان عدد اعضاء هذا المؤتمر يزاد كل ما دعت الحاجة الى ذلك ، وكانت الزيادة ضرورية جدا وعالية جدا عندما واجهت الحركة الوطنية الاندونيسية مسألة امضاء المعاهدة الجديدة مع الحكومة الهولندية ، فشعر الزعماء الاندونيسيون بضرورة ارجاع الامر الى الشعب واستفتائه احسن استفتاء في المعاهدة الجديدة ، فزيد العدد الى ثلثمائة عضو وهو عدد اعضاء البرلمان الاندونيسي الحالي.

ممن يتألف البرلمان ؟

يتألف البرلمان الاندونيسي من ٦٠ عضوا عن الحزب الاسلامي وهو حزب دمقراطي ينشد تحقيق التعاليم الاسلامية في معالجة الشؤون الداخلية ورئيسه هو الدكتور سليمان .

و ٤٥ عضواً عن الحزب الوطني وهدفه الدمقراطية الاشتراكية والتعاون مع جميع الامم والشعوب على اساس العدل والمساواة لبناء عالم تسوده الحرية والعدل والانسانية ، ورئيسه هو الدكتور جاني.

و ٣٥ عضواً عن "حزب العمال" ، وهو حزب يهتدي بهدي المبادىء الماركسية اللينينية ، ويهدف الى الاشتراكية ، ورئيسه هو (سيتيادجيت)

و ٣٥ عضواً عن الحزب الشيوعي ، اقدم الاحزاب الاندونيسية على الاطلاق ، هدفه الحالي الاستقلال التام لاندونيسيا ، ورئيسه هو ساردجونو .

و ٣٥ عضواً عن الحزب الاشتراكي و ٤٠ عضواً عن حزب الفلاحين و ٤٠ عضواً عن منظمات العمال النقابية و ٧ اعضاء عن الحزب المسيحي واربع اعضاء عن الحزب الكاثوليكي و ٧ اعضاء للاقلية الصينية ، و ٣ اعضاء للاقلية العربية و ٣ اعضاء للاقليات الاخرى المتفرقة .. وهناك ممثلات عن منظمات النساء ، واعضاء الجزر المنضمة الى اندونيسيا .

بريطانيا تعتزم اتخاذ فلسطين قاعدة دائمة

لندن في ٢٦ لمراسل صوت الامة الخاص :

يؤخذ من الانباء المستقاة من المقامات الموثوق بها ـ وهي الانباء التي وصلت الى لندن من فلسطين ـ « ان الاوامر الصادرة في فلسطين تقول ان رؤساء الوحدات العسكرية ينبغي ان يعدوا استمرار بقاء المعسكرات حقيقة واقعة بل ان المعسكرات المؤقتة ينبغي ان يعاد تنظيمها حتى تصبح معسكرات دائمة .

ومعنى ذلك هو انه في نية بريطانيا ان يبقى جنودها في فلسطين وهناك ما يقرب من ١٠٠ الف جندي بريطاني ولكن يؤخذ من الاوامر الصادرة من مركز القيادة في الشرق انه ما زال هناك نقص في الجنود البريطانيين المكلفين بالبقاء في فلسطين» ،

وبديهي ان الاستعمار البريطاني يعتزم ان يتخذ من فلسطين قاعدة دائمة على الرغم من جميع المحادثات الكاذبة التي تدور حول استعداد انجلترا لنقل انتدابها على فلسطين الى هيئة الامم المتحدة .

«ويتيكر»